



المستودعات الرقمية القانونية المتاحة على الإنترنت: دراسة حالة للمستودع الرقمي لوزارة العدل المصرية

د. محمد رجب وهدان

مدرس المكتبات والمعلومات

كلية اللغة العربية بالمنوفية – جامعة الأزهر



مستخلص :

دراسة حالة للمستودع الرقمي لوزارة العدل المصرية المتاح على الإنترنت، تهدف إلى تقييم المستودع وفقاً لقائمة مراجعة أعدها الباحث، وتناولت الدراسة التعريف بالمستودع ونشأته، وأهدافه، والجمهور الموجه له المستودع، ومصادر المعلومات التي يشملها المستودع، والموضوعات التي تغطيها هذه المصادر، وإمكانات البحث والاسترجاع المتاحة بالمستودع، وسياسات المستودع، والخدمات التي يقدمها للمستفيدين، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المستودع الرقمي لوزارة العدل المصرية من أوائل المستودعات التي تنتمي للوزارات المصرية حيث تم إتاحتها على بوابة وزارة العدل على الإنترنت في سبتمبر 2018 م، وتنوع إمكانات البحث في المستودع لتشمل أسلوب البحث البسيط، وأسلوب البحث المتقدم، وأسلوب التصفح، وأوصت الدراسة بضرورة الإعلان عن المستودع الرقمي لوزارة العدل المصرية للمهتمين بالشئون القضائية والقانونية، وذلك باستخدام الوسائل المختلفة، مثل : إتاحة رابط لموقع المستودع على المواقع المتخصصة في مجال القانون، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (مثل : فيس بوك، وتويتر) في التعريف بالمستودع، وتطوير الواجهات الرئيسة للمستودع، وتدعيم المحتوى الرقمي للمستودع بإضافة المزيد من مصادر المعلومات، وتحديث المستودع بصفة منتظمة .

الكلمات المفتاحية : الوصول الحر للمعلومات - المستودعات الرقمية - معايير تقييم المستودعات الرقمية - المستودعات الرقمية القانونية .

أولاً الإطار المنهجي للدراسة:

1/1 تمهيد:

تعد المستودعات الرقمية من أحدث مؤسسات المعلومات الرقمية على الإنترنت، وظهرت هذه المستودعات في إطار مبادرات الوصول الحر للمعلومات، وأصبحت المستودعات الرقمية ضرورة ملحة لكل مؤسسة تسعى إلى الارتقاء بالخدمات التي تقدمها للعاملين بها والمستفيدين منها، وقد برزت في الآونة الأخيرة ظاهرة إنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية التي تتبع مؤسسة ما، وتقوم بإتاحة الإنتاج الفكري الصادر عن المؤسسة، وكذلك الإنتاج الفكري للباحثين بالمؤسسة في شكل رقمي مجاناً وبدون أي قيود أو عوائق .

وقد أدركت وزارة العدل المصرية أهمية المستودعات الرقمية، كمؤسسة معلوماتية متاحة على الإنترنت، وما لهذه المؤسسة من دور مهم في إدارة وتنظيم وتخزين وحفظ الأصول الرقمية الخاصة بها من تشريعات وقوانين وأحكام قضائية باعتبارها الجهة المنوط بها إدارة منظومة القضاء في مصر، ولذلك بادرت بإنشاء مستودع رقمي لها على الإنترنت وإتاحته مجاناً لجمهور المستفيدين .

2/1 أهمية الدراسة ومبرراتها:

تأتى أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها، حيث تعد المستودعات الرقمية على الرغم من حداثة من الموضوعات الحيوية، كما أنها من أهم الوسائل التي تستخدم لجمع وحفظ الإنتاج الفكري بهدف إتاحة هذا الإنتاج للمستفيدين، والوصول إليه في أي وقت، وفي أي مكان بأسهل الطرق ودون معوقات .

ويمثل إنشاء المستودعات أحد التوجهات للمؤسسات في العديد من دول العالم نظراً لما توفره من إمكانيات لحفظ المحتوى الرقمي للمؤسسة، وإتاحة تبادل المعلومات والخبرات على أوسع نطاق، إلا أن الغالبية العظمى من المؤسسات في الوطن العربي لم تهتم بإنشاء مستودعات لحفظ وإدارة مخرجاتها الفكرية، كما

أثبتت الدراسات التي أجريت لتقييم المستودعات الرقمية العربية⁽¹⁾ أن إنشاءها يخضع إلى الاجتهادات الشخصية للعاملين في المؤسسات التي تتبعها هذه المستودعات، وتلقى هذه الدراسة الضوء على أحد النماذج الرائدة للمستودعات الرقمية في مصر والوطن العربي، وهو المستودع الرقمي الذي تم إنشاؤه من قبل وزارة العدل المصرية، وتتلخص مبررات دراسة هذا المستودع في العناصر الآتية :

- 1- يعد أول مستودع عربي متخصص في مجال القانون .
- 2- يعد من أوائل المستودعات التي تم إتاحتها من قبل الوزارات المصرية .
- 3- المستودع متاح للوصول الحر .

3/1 أهداف الدراسة وتساؤلاتها :

تحاول الدراسة تحقيق هدف رئيس وهو " تقييم المستودع الرقمي لوزارة العدل المصرية المتاح على الإنترنت تقييماً علمياً دقيقاً وفقاً لمعايير تقييم المستودعات الرقمية " للتعرف على مواطن القوة والضعف في المستودع من أجل العمل على تطوير هذا المستودع والارتقاء به لتحقيق أقصى إفادة منه للمستخدمين، وتسعى الدراسة لتحقيق ذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- ما أهداف المستودع الرقمي لوزارة العدل المصرية ؟
- 2- من المسؤول عن إدارة المستودع، وما مؤهلاته ؟
- 3- ما الجمهور الموجه له المستودع ؟
- 4- ما عدد مصادر المعلومات التي يشملها المستودع، وما أنواعها ؟
- 5- ما الموضوعات التي تتناولها مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع ؟
- 6- ما طرق البحث في المستودع ؟
- 7- ما سياسة الإيداع والإتاحة لمصادر المعلومات بالمستودع ؟
- 8- ما الخدمات التي يقدمها المستودع للمستخدمين ؟

4/1 مجال الدراسة وحدودها :

1 - الحدود الموضوعية :

تتناول الدراسة تقييم المستودع الرقمي لوزارة العدل المصرية وفقاً لقائمة مراجعة أعدها الباحث .

2 - الحدود اللغوية :

تتناول الدراسة المستودع الرقمي لوزارة العدل المصرية باللغة المتاح بها المستودع، وهى اللغة العربية فقط .

3 - الحدود الزمنية :

تم إجراء الدراسة التقييمية للمستودع الرقمي لوزارة العدل المصرية من خلال الموقع المتاح عليه المستودع على الإنترنت (موقع بوابة وزارة العدل) في الفترة ما بين (سبتمبر - ديسمبر 2020 م) .

5/1 منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة كمنهج رئيس في تناول المستودع الرقمي لوزارة العدل المصرية من جميع جوانبه ومحتوياته، بالإضافة إلى استخدام المنهج التقييمي المتعارف عليه في تقييم المستودعات الرقمية، والمواقع الإلكترونية وفقاً لمعايير معينة تفرضها طبيعة الدراسة، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على الأدوات الآتية :

أ- قائمة المراجعة : قام الباحث بإعداد قائمة مراجعة تشتمل على مجموعة من المعايير لتقييم المستودع الرقمي لوزارة العدل (ملحق رقم 1) وذلك من خلال الاطلاع على الإنتاج الفكري في موضوع تقييم المستودعات الرقمية ⁽²⁾ وتعد هذه القائمة هي الأداة الرئيسة لجمع البيانات عن المستودع، وتشتمل على ثمانية معايير، وهى :

- 1- البيانات التعريفية بالمستودع .
- 2- إدارة المستودع .
- 3- محتوى المستودع .
- 4- الميئاداة وبيانات الوصف .
- 5- إمكانات البحث والاسترجاع .
- 6- سياسات المستودع .

7- الإيداع في المستودع . 8- خدمات المستودع .

- ب- الملاحظة المباشرة والمتابعة المستمرة للمستودع، واستخراج البيانات اللازمة لتقييمه وفقاً للمعايير التي تشملها قائمة المراجعة .
- ج- المقابلة الشخصية والاتصالات الهاتفية مع الأستاذة مروة عوض مدير إدارة الحاسب الآلي بوزارة العدل، والمسئولة عن إدارة المستودع .
- د- المراسلات مع العاملين في المستودع عن طريق البريد الإلكتروني للمستودع (mgsmdev@gmail.com) .

6/1 الدراسات السابقة :

يزخر الإنتاج الفكري المتخصص في مجال المكتبات والمعلومات بالعديد من الدراسات عن المستودعات الرقمية، ويمكن تقسيم هذه الدراسات إلى فئتين : الفئة الأولى هي الدراسات النظرية التي تتناول التعريف بالمستودعات الرقمية، ونشأتها وتطورها، وأهدافها، وأهميتها، وأنواعها، والفئة الثانية هي الدراسات التطبيقية التي تتناول تقييم المستودعات الرقمية وفقاً لمعايير منهجية، وتنتمي الدراسة الحالية إلى الفئة الثانية، ولذلك يقتصر عرض الدراسات السابقة على أهم الدراسات عن تقييم المستودعات الرقمية .

تناولت دراسة Davis & Connolly (2007) ⁽³⁾ تقييم المستودع الرقمي لجامعة كورنيل Cornell University وهي إحدى الجامعات الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك عن طريق فحص محتويات المستودع، ومدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس به، واعتمدت الدراسة على المقابلات الشخصية مع أعضاء هيئة التدريس في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى ضعف محتوى المستودع إلى جانب ضعف الحماية لحق المؤلف للأعمال المدرجة بالمستودع .

ثم دراسة Deventer & Piennar (2008) ⁽⁴⁾ وتناولت تحليل وتقييم المستودعات الرقمية المؤسسية في جنوب أفريقيا في الفترة من عام 2000م إلى عام 2008 م ، وبيان أهدافها، ودورها في دعم استراتيجيات المؤسسات المسئولة عنها، وأنواع مصادر المعلومات المتاحة بالمستودعات، والبرامج المستخدمة في بناء المستودعات، وتوصلت

الدراسة إلى أن برنامج Dspace هو أكثر البرامج المستخدمة في بناء المستودعات الرقمية بجنوب أفريقيا .

وهدف دراسة إيمان فوزى عمر (2009) ⁽⁵⁾ إلى تحليل المستودعات الرقمية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات جغرافياً وموضوعياً ولغوياً، وتحديد أنواع مصادر المعلومات المتاحة بها، وتوصلت الدراسة إلى أن المقالات هي أكثر أنواع مصادر المعلومات توافراً في المستودعات حيث توافرت في 73٪ من العدد الإجمالي للمستودعات التي شملتها الدراسة، تلتها أعمال المؤتمرات بنسبة 57٪ ثم المواد غير المنشورة بنسبة 53٪ .

وتناولت دراسة Bhat (2009) ⁽⁶⁾ تقييم تسعة مستودعات للوصول للحر في مجال علوم الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، وتم اختيار المستودعات من خلال دليل مستودعات الوصول الحر Directory of Open Access Repositories (DOAR) ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أغلب المستودعات تم إنشاؤها عن طريق أعضاء هيئة التدريس، وأن أكثر البرامج استخداماً في إنشاء المستودعات برنامج Eprint ، ومعظم المستودعات بها سياسات خاصة باختيار مصادر المعلومات التي يتم إيداعها في المستودع، وسياسات تحدد كيفية الاحتفاظ بالنسخ الاحتياطية لمصادر المعلومات، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد السياسات الخاصة بالحفظ وإدارة المحتويات، وسياسات إتاحة النص الكامل للمصادر .

ثم دراسة سرفيناز أحمد حافظ (2010) ⁽⁷⁾ ، وتناولت أبرز مشروعات رقمنة الأطروحات عالمياً وتحليلها وتقييمها، كما تناولت الدراسة واقع المشروعات العربية بهدف التخطيط لإنشاء مستودع رقمي للأطروحات على مستوى العالم العربي، ومن أبرز نتائج الدراسة أن المستودعات المؤسسية تحتل المرتبة الأولى في ترتيب المستودعات الرقمية على مستوى العالم، وتمثل المستودعات الرقمية للأطروحات الجامعية نسبة 51٪ من حجم المستودعات التي تغطي مصادر المعلومات المختلفة، وأوصت الدراسة بضرورة تعديل سياسات العمل واللوائح المعمول بها في الجامعات

العربية، والخاصة بإيداع الأطروحات الجامعية، وضرورة تضافر الجهود العربية للعمل على إنشاء مستودع رقمي واحد للأطروحات الجامعية العربية .

وتناولت دراسة Kurtz (2010) ⁽⁸⁾ تقييم ثلاثة مستودعات رقمية لجامعات أمريكية، وهي مستودع جامعة واشنطن، ومستودع جامعة ولاية أوهايو، ومستودع جامعة نيو مكسيكو، حيث تستخدم هذه المستودعات برنامج Dspace في إنشاء وإدارة المستودع، ومعيار Dublin Core في واصفات البيانات (الميتاداتا) وتوصلت الدراسة إلى أن المستودعات الثلاثة تعتمد على أخصائي المكتبات في إيداع مصادر المعلومات فيها، كما تبين من الدراسة جودة بيانات الوصف لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودعات .

وتناولت دراسة محمود عبد الكريم الجندي (2011) ⁽⁹⁾ المستودعات الرقمية وأهدافها، ومعايير تقييمها، بالإضافة إلى تحليل لأبرز عشرة مستودعات رقمية في مجال المكتبات والمعلومات وفقاً للتصنيف العالمي للمستودعات الرقمية Ranking Web of World Repositories وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء مستودع رقمي عربي متخصص في مجال المكتبات والمعلومات تحت مظلة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) ، وتضمن المقررات الدراسية بأقسام المكتبات والمعلومات العربية وحدات موضوعية تتناول المستودعات الرقمية من حيث بنائها وإدارتها لإكساب الخريجين مهارات التعامل مع هذه النوعية من مؤسسات المعلومات التي فرضتها البيئة الرقمية، ويتطلبها سوق العمل .

وهدفت دراسة Tripathi & Jeevan (2011) ⁽¹⁰⁾ إلى تقييم المكتبات والمستودعات الرقمية في الهند، وتناولت الدراسة تقييم أربعة مكتبات رقمية، وعشرين مستودعاً رقمياً للجامعات والمعاهد التقنية ومعاهد البحوث الهندية وفقاً لمعايير تقييم مستفاد من دراسات سابقة، وتوصلت الدراسة إلى ضعف محتويات معظم المستودعات الرقمية الهندية مقارنة بالمستودعات الرقمية للعالمية .

وهدفت دراسة أحمد عبادة العربي (2012) ⁽¹¹⁾ إلى فحص أفضل خمسين مستودعاً وتحليلها وفقاً لترتيب مؤسسة The Cybermetrics Lab وتوزيع محتوياتها

عددياً ونوعياً وزمنياً وموضوعياً، وتحديد أساليب البحث والاسترجاع والبرمجيات المستخدمة والسياسات المتبعة بها لوضع آلية لإنشاء المستودعات الرقمية تسترشد بها الجامعات العربية عند بناء مستودعاتها الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى حرص المستودعات موضوع الدراسة على توفير عدة أساليب تمكن مستخدميها من استرجاع مصادر المعلومات المختلفة منها التصفح، واستخدام محرك بحث داخلي للبحث في المستودع، واستخدمت 75٪ من المستودعات برامج مفتوحة المصدر، وأوصت الدراسة بضرورة أن تحرص الجامعات العربية على إنشاء مستودعات رقمية لها على الإنترنت لخدمة العملية التعليمية والبحثية بها وحفظ الأعمال الفكرية لمنسوبيها .

وتناولت دراسة أشرف منصور البسيوني (2013) ⁽¹²⁾ تقييم المستودع الرقمي لجامعة المنصورة من حيث البناء والمحتويات والتقنيات والأدوات والسياسات المتبعة في الإيداع والاسترجاع والإتاحة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة توافر البنية التحتية للمستودع من أجهزة وبرمجيات وكفاءات بشرية، ولكن لا توجد سياسة محددة لإتاحة الرسائل الجامعية في المستودع .

ثم دراسة إهداء صلاح ناجي (2014) ⁽¹³⁾ ، وتناولت هذه الدراسة تقييم المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية بما تشتمل عليه من قضايا تكنولوجية وإدارية، وتحليل نماذج من مستودعات الجامعات الأجنبية، والاستفادة من هذه المستودعات في التخطيط لإنشاء مستودع رقمي لجامعة القاهرة لحفظ وإتاحة مخرجات الجامعة إلكترونياً ؛ مما يساعد على وضعها في مصاف الجامعات المتقدمة داخل التصنيف العالمية للجامعات، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها قلة عدد المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية مما يدل على عدم الوعي من جانب تلك الجامعات بأهمية إظهار قيمتها العلمية والاجتماعية إلكترونياً من خلال المستودعات .

وتناولت دراسة مريم أحمد لبيد (2016) ⁽¹⁴⁾ تقييم المستودعات الرقمية المؤسسية بالجامعات السعودية من حيث التغطية، وإمكانات البحث، والخدمات، والسياسات، وتنظيم المعلومات، وإمكانية الوصول، وآلية التحكم في الوصول، والاستخدام،

والبرمجيات المستخدمة في إنشائها، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة تفوق مستودع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية على جميع المستودعات من حيث عدد المصادر، والتنوع في أشكال المصادر، وتعدد إمكانات البحث، وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء موقع واحد يجمع المستودعات الرقمية للجامعات السعودية، وإتاحة إمكانية البحث الموحد في جميع المستودعات .

وتناولت دراسة حمادة عرفات عبد الدايم (2019)⁽¹⁵⁾ المستودعات الرقمية العالمية المتخصصة في مجال الزراعة، وتقييمها وفقاً لمعايير تقييم المستودعات الرقمية، والتخطيط لإنشاء مستودع رقمي وطني مصري بهدف جمع وحفظ ونشر الإنتاج الفكري الزراعي المصري بشكل رقمي .

ويتضح من استعراض الدراسات السابقة أن معظم الدراسات العربية والأجنبية تركز اهتمامها على تقييم المستودعات الرقمية للجامعات، بينما هناك عدد قليل من الدراسات تناولت تقييم المستودعات الرقمية المتخصصة في مجال موضوعي معين مثل : علوم الحاسب، والمكتبات والمعلومات، والزراعة، ولا توجد أي دراسة سابقة عن المستودعات الرقمية المتخصصة في مجال القانون مما يؤكد أهمية موضوع هذه الدراسة، والحاجة إلى دراسته .

ثانياً الإطار النظري للدراسة:

1/2 مفهوم المستودعات الرقمية:

عرف قاموس المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر ODLIS المستودع الرقمي بأنه عبارة عن خدمة مقدمة من خلال مجموعة من المكتبات البحثية التي تتعاون مع بعضها البعض في بناء المجموعات الرقمية كالكاتب والرسائل العلمية والوسائط الأخرى التي تهتم المؤسسة كوسيلة للحفاظ على المعلومات العلمية ونشرها، بهدف الوصول الحر وغير المقيد إلى تلك المعلومات امتثالاً لمبادرة الأرشفة المفتوح لحصاد الميادانات Open Archive Initiative Protocol For Metadata Harvesting (OAI- PMH) والذي يجعل تلك الأرشفات قابلة للتشغيل البيئي والبحثي⁽¹⁶⁾ .

بينما عرف قاموس مصطلحات الاتصال العلمي المستودع الرقمي بأنه قاعدة بيانات على الإنترنت يمكن البحث فيها والوصول إلى الأعمال البحثية المودعة من قِبَل الباحثين بها، وتهدف إلى زيادة فرص الوصول إلى الأعمال العلمية والحفظ الرقمي طويل المدى لتلك الأعمال، وغالباً ما يتم بنائها لخدمة احتياجات مجموعة معينة من المستفيدين⁽¹⁷⁾.

وعرف معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف المستودع الرقمي بأنه قاعدة بيانات يمكن الوصول إليها والبحث فيها على الويب، وتحتوي على الأعمال البحثية التي أودعها الباحثون في القاعدة، وتهدف إلى وقاية الأعمال البحثية وحفظها على المدى البعيد⁽¹⁸⁾.

ويتضح من التعريفات السابقة أن من أهم خصائص المستودعات الرقمية :

- جمع الإنتاج الفكري .
- الحفظ طويل الأجل للإنتاج الفكري .
- الإتاحة على الإنترنت .
- حرية الوصول .

2/2 أهداف المستودعات الرقمية :

تتنوع الأهداف التي يمكن أن تنشئ المستودعات الرقمية من أجلها، ويمكن إيجازها فيما يأتي:

- المساهمة في تحقيق مفهوم المجتمع اللاورقي Paperless Society .
- المشاركة والإسهام في إنتاج المعرفة .
- توزيع المعلومات للمجتمع وإيصالها بشكل أسرع وتكلفة أقل .
- تحقيق التعاون بين مؤسسات البحث العلمي والهيئات التعليمية والتجارية .
- تمثيل نشاط المؤسسة عالمياً من خلال الإتاحة الرقمية للمعلومات التي تفتنيها .
- المحافظة على مصادر المعلومات النادرة والقابلة للتلف مع إتاحة الاستفادة منها .
- توفير مداخل متعددة Access Points للبحث عن المعلومات⁽¹⁹⁾ .

• إتاحة الوصول الحر إلى الإنتاج الفكري عن طريق الإيداع الشخصي أو الأرشفة الذاتية .

• جمع المحتوى العلمي في مكان واحد حتى يسهل الوصول إليه .

• التخزين والحفظ على المدى البعيد للأصول الرقمية للمؤسسة ⁽²⁰⁾ .

3/2 أنواع المستودعات الرقمية :

تنقسم المستودعات الرقمية إلى نوعين رئيسيين، وهما :

1- المستودعات المؤسسية Institutional Repositories : هي المستودعات التابعة للمؤسسات كالجوامع والمعاهد والمنظمات البحثية والتعليمية، والتي تعمل على جمع الإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها، وإتاحة هذا الإنتاج للمستفيدين سواء داخل المؤسسة أو خارجها، وذلك وفقا للسياسة التي يقررها المسئولون عن المستودع، وحسب ما يؤكد الدليل العالمي للمستودعات الرقمية (Opendoar) فإنها أكثر المستودعات انتشاراً .

2- المستودعات المتخصصة Specialized Repositories: هي المستودعات المتخصصة في مجال علمي واحد أو عدة مجالات، ويودع الباحثون فيها إنتاجهم الفكري تطوعياً وفقاً لمجال التغطية الموضوعية للمستودع، وقد تتبع إحدى الكليات أو المعاهد العلمية، أو يدعمها عدد من المؤسسات المتخصصة في المجال الموضوعي للمستودع ⁽²¹⁾ .

كما يمكن تقسيم المستودعات الرقمية وفقاً لنوع المحتوى إلى الأنواع الآتية :

1- مستودعات المقالات والبحوث : هي المستودعات التي تتضمن المقالات والبحوث العلمية ومسودات المقالات ومقالات الدوريات وأعمال المؤتمرات .

2- المستودعات التعليمية : يطلق عليها أيضاً مستودعات الكيانات التعليمية، وهي التي تتضمن المحتوى التعليمي الرقمي، وتعمل هذه المستودعات على تبادل المعرفة التعليمية بين المعلمين والمتعلمين وتسهيل الحصول على المعلومات، كما تعمل على تسهيل التواصل بين المعلمين والمتعلمين عن طريق المستودع .

- 3- مستودعات البيانات : تضم البيانات الوصفية للأشكال المختلفة من أوعية المعلومات من كتب ودوريات وأبحاث ومقالات وأعمال مؤتمرات، وتمتاز هذه المستودعات بتنظيم المحتوي حسب أنواع البيانات والمواد بها فيسهل علي المستفيد الوصول إلي البيانات والمصادر بسهولة وسرعة .
- 4- مستودعات الرسائل الجامعية : تضم الرسائل الجامعية المجازة، وتتيح للباحثين الاطلاع عليها والإفادة منها، وتفيد في التعريف بالرسائل الجامعية؛ لتجنب التكرار غير المرغوب في الدراسات والبحوث .
- 5- المستودعات المختلطة : هي التي تضم مزيجا من المستودعات السابقة ⁽²²⁾ .

3/2 مزايا المستودعات الرقمية:

تعد المستودعات الرقمية إحدى قنوات الاتصال العلمي الأكاديمي من خلال مصادر المعلومات المتعددة المتاحة بها، وتوفر المستودعات الكثير من المزايا سواء للباحثين أو للمؤسسات أو للمكتبات، ونستعرض فيما يأتي أهم مزايا المستودعات الرقمية:

1/3/2 مزايا المستودعات الرقمية للباحثين:

- تساعد الباحثين على حفظ واسترجاع أبحاثهم، وإتاحة أعمالهم للآخرين داخل وخارج المؤسسة مع حماية حقوق الملكية الفكرية .
- تشجيع المشاركة الحرة لمخرجات البحوث العلمية والتعاون والتواصل في الأنشطة التعليمية والبحثية .
- إتاحة تسجيل الأفكار البحثية الجديدة في طبقات أولية pre-prints في حالة التخصصات سريعة التقدم لضمان حق ملكيتها .
- تعد وسيطاً لإتاحة المواد التي لا يمكن نشرها من خلال قنوات النشر التقليدية مثل الوسائط المتعددة كملفات الصوت والصور والفيديو .
- زيادة فرص الاطلاع على الأعمال الفكرية، والاستشهاد بها، وبالتالي زيادة معامل التأثير Impact Factor للبحوث العلمية .

- توفر المستودعات إمكانية قياس معدلات استخدام المواد المتاحة بها، وبالتالي تتيح للباحث معرفة عدد مرات التحميل Download لعمله البحثي .
- تساعد الباحثين في توفير متطلبات الجهات الممولة للبحوث بإتاحتها في المستودعات لزيادة فرص الحصول على تمويل من الجهات المانحة ⁽²³⁾ .
- 2/3/2 مزايا المستودعات الرقمية للمؤسسات:
- تتمتع المؤسسات التي تنشئ المستودعات بعدد من المزايا، وبخاصة في ظل تنوع أهداف المستودع وثراء محتواه، ومدى تشجيع الباحثين على المشاركة والمساهمة بإنتاجهم الفكري، ومن هذه المزايا :
- الارتقاء والنهوض بمكانة المؤسسة من خلال زيادة الاطلاع والاستشهاد المرجعي بالإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها في الأوساط العلمية محلياً وعالمياً .
- تعد سجلاً دائماً للحياة الفكرية والعلمية والثقافية للمؤسسة .
- تعمل على الحفاظ طويل المدى بشكل آمن للإنتاج الفكري للمؤسسة .
- السماح للمؤسسة بإدارة حقوق الملكية الفكرية من خلال توعية الباحثين بالمؤسسة بقضايا الطبع والنشر .
- تساعد في التعرف على قيمة المؤسسة العلمية والاجتماعية والمادية التي تترجم إلى فوائد ومنافع ملموسة تتمثل في الحصول على مصادر تمويل خارجية ⁽²⁴⁾ .
- 3/3/2 مزايا المستودعات الرقمية للمكتبات:
- تسمح المستودعات للمكتبات بأداء دور ريادي من خلال مشاركتها في عمليات الإعداد للمستودع بوصفها الجهة المسئولة عن المستفيدين، والتي تملك المعرفة والخبرة باحتياجاتهم ومتطلباتهم .
- تساعد المكتبات في مواجهة متطلبات العصر الرقمي بتلبية احتياجات المستفيدين من مصادر المعلومات والخدمات .
- تساعد المكتبات في سد الفجوة بين احتياجات المستفيدين وتراجع ميزانيات المكتبات خاصة في ظل ارتفاع أسعار الدوريات العلمية ⁽²⁵⁾ .

4/2 التحديات التي تواجه المستودعات الرقمية:

على الرغم من الفوائد والمزايا التي تحققها المستودعات إلا أن هناك بعض العقبات والتحديات التي تواجه إنشاء المستودعات وتطويرها، ومنها :

- **التكلفة :** ليس المقصود هنا تكلفة البرمجيات التي تستخدم في إنشاء المستودعات لأن البرمجيات مفتوحة المصدر خففت هذا العبء، ولكن المقصود بها التكاليف التي يتعين دفعها دورياً مثل مرتبات فريق عمل المستودع .

- **صعوبات إنتاج المحتوى :** تعتمد المستودعات في تدعيم محتواها من مصادر المعلومات على رغبة واستعداد الباحثين لإيداع إنتاجهم الفكري بالمستودع تطوعياً، ويجب على المستودع إثبات قيمته ومكانته بسرعة لتشجيع الباحثين على الإيداع به .

- **الدعم المستمر :** غالباً ما يكون من الصعب الحفاظ على توفير الدعم الدائم للمستودع، ولذلك يجب على المؤسسة المسؤولة عن المستودع أن تأخذ في الاعتبار توفير مصادر الدعم للمستودع لضمان استمراره .

- **حقوق الملكية الفكرية :** يتخوف بعض الباحثين من انتهاك حقوق ملكيتهم الفكرية لأعمالهم عند إيداعها بالمستودعات الرقمية .

- **عدم وجود حوافز للباحثين** يؤدي إلى عدم حرصهم على إيداع إنتاجهم الفكري في المستودعات الرقمية، بل أحياناً يشعرون بتردد حيال الإفصاح عن البيانات الببليوجرافية لإنتاجهم⁽²⁶⁾ .

ثالثاً المستودعات الرقمية القانونية:

يتناول هذا المحور من الدراسة مجموعة من أهم المستودعات الرقمية المتخصصة في مجال القانون المتاحة على الإنترنت .

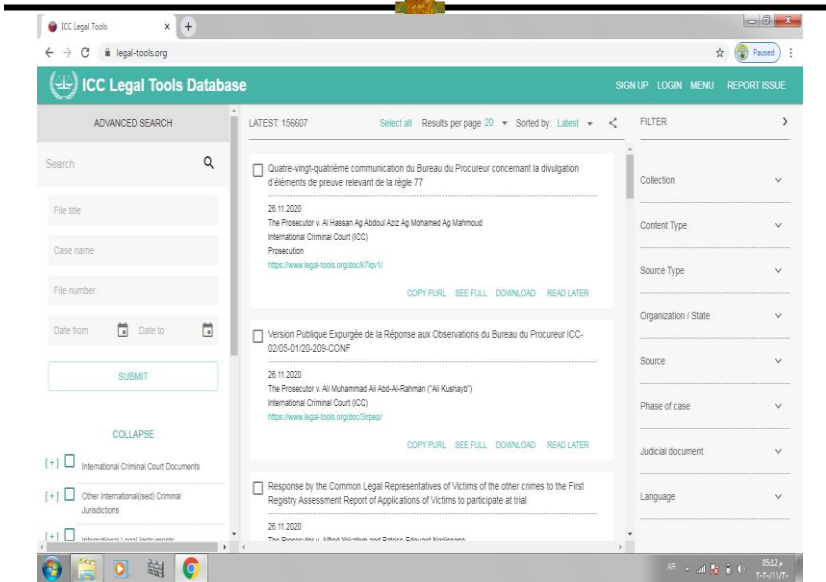
1/3 مستودع الأدوات القانونية ICC Legal Tools (27)

أنشأت المحكمة الجنائية الدولية (ICC) The International Criminal Court مستودع الأدوات القانونية Legal Tools بهدف تزويد المستفيدين بالمعلومات القانونية عن قضايا الجرائم الدولية، والتي تنطوي على جرائم الحرب أو جرائم ضد الإنسانية أو إبادة جماعية أو عدوان، ويتم تمويل هذا المستودع من خلال التبرعات من دول الاتحاد الأوروبي، وفي مقدمتها الدانمارك وفنلندا .

أما عن الجمهور الموجه له المستودع فيشمل كل شخص يتعامل مع الجرائم الدولية، وبخاصة القضاة، والمدعون العامون، ومحامو الدفاع، والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم .

ويشتمل مستودع الأدوات القانونية على ما يزيد عن 150000 من المصادر القانونية ذات الصلة بالعمل في القانون الجنائي الدولي، وتشمل وثائق المحكمة الجنائية الدولية (القرارات والملفات ونصوص قضايا المحكمة) ووثائق النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، وكذلك الوثائق المتعلقة بالتعديلات على النظام الأساسي للمحكمة، ووثائق لجان تقصى الحقائق التابعة للمحكمة في الجرائم الدولية، وقرارات ووثائق المحاكم الدولية الأخرى، ووثائق لجنة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة، والمنشورات الأكاديمية في القانون الجنائي الدولي، ويتيح المستودع البيانات الوصفية لهذه الوثائق بالإضافة إلى إمكانية قراءة النصوص الكاملة للوثائق وطباعتها وتحميلها .

وتتنوع لغات الوثائق التي يشملها المستودع إلى أكثر من 50 لغة إلا أن الغالبية العظمى من هذه الوثائق باللغتين الإنجليزية والفرنسية، أما واجهة المستودع (شكل رقم 1) فهي متاحة باللغة الإنجليزية فقط، ويتم تحديث المستودع بصفة مستمرة حيث يتم إضافة وثائق جديدة إلى المستودع بشكل يومي .



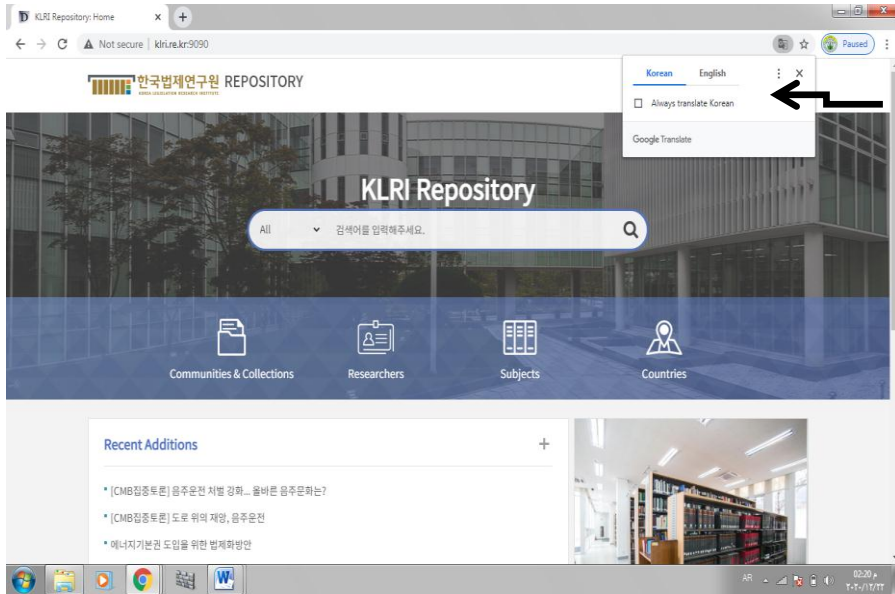
شكل رقم (1) واجهة مستودع ICC Legal Tools

2/3 مستودع المعهد الكوري لبحوث التشريع (KLRI) (28)

المعهد الكوري لبحوث التشريع Korea Legislation Research Institute (KLRI) هو معهد متخصص في إجراء البحوث في مجال القانون تم إنشاؤه في عام 1990م بهدف المساهمة في دعم السياسة التشريعية الوطنية وتحسين الثقافة القانونية في كوريا الجنوبية، وأنشأ المعهد هذا المستودع بدعم من المكتبة الوطنية في كوريا الجنوبية، ويوفر المستودع الوصول إلى النصوص الكاملة للبحوث التي قام بإعدادها الباحثون العاملون في المعهد، وقد بلغ عدد البحوث المتاحة في المستودع بتاريخ 2020/11/5م (4542) بحثاً تشمل بحوث منشورة في دوريات، وبحوث مؤتمرات، وبحوث قدمت في ندوات وورش عمل .

وواجهة المستودع (شكل رقم2) متاحة باللغتين الكورية والإنجليزية، ويتيح المستودع ثلاثة خيارات للبحث، وهي (المؤلف - العنوان - الموضوع) كما يوفر المستودع إمكانية تصفح محتوياته وفقاً للموضوع حيث يعرض قائمة بالموضوعات التي يغطيها المستودع، وتشمل هذه القائمة 58 موضوعاً وأمام كل موضوع عدد البحوث التي يشملها المستودع في هذا الموضوع، ومن هذه الموضوعات على سبيل

المثال : القانون الدولي والمنظمات الدولية – الحقوق الأساسية وحقوق الإنسان – القانون المدني – القانون العام والوعي القانوني – القانون التجاري – حماية المعلومات – الملكية الفكرية – قانون الأحوال الشخصية – القانون الإداري – القانون الجنائي الخ، وبالنقر على أي موضوع من هذه الموضوعات تظهر قائمة بالبحوث التي تندرج تحت هذا الموضوع، ويتيح المستودع إمكانية تحميل النصوص الكاملة للبحوث بصيغة PDF كما يقدم المستودع للمستفيدين خدمة الإحاطة الجارية من خلال إتاحة قائمة بعنوان الإضافات الحديثة Recent Additions على الصفحة الرئيسية للمستودع تشتمل هذه القائمة على عناوين البحوث التي تم إضافتها حديثاً للمستودع .



شكل رقم (2) واجهة مستودع KLRI

3/3 مستودع بيبريس القانوني Bepress Legal Repository (29)

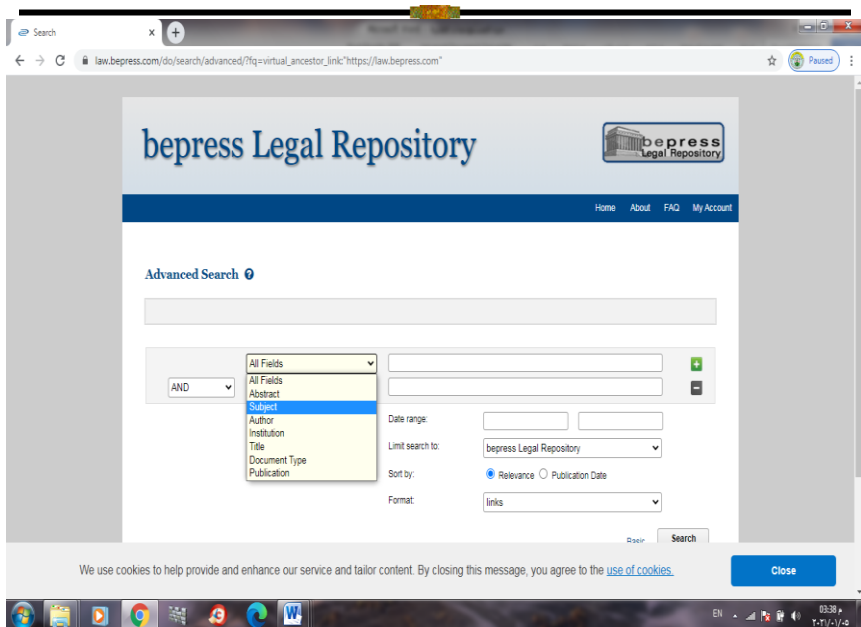
أنشئ هذا المستودع من قِبَل شركة بيبريس Bepress وهي شركة متخصصة في مجال النشر، ومقرها ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بهدف تمكين الأكاديميين والباحثين والمهنيين المتخصصين في مجال القانون من نشر

أعمالهم بسهولة وسرعة بحيث تصل إلى أكبر عدد ممكن من القراء، وذلك من خلال إتاحتها في المستودع القانوني Legal Repository .

ويشتمل هذا المستودع على المواد البحثية المتعلقة بالقانون، وتشمل هذه المواد المقالات المنشورة وغير المنشورة، وأبحاث المؤتمرات، وأطروحات الماجستير والدكتوراه، والعروض التقديمية، والكتب وفصول الكتب، ويشتمل المستودع على أكثر من 130000 مادة، وقد تم تجميع هذه المواد عن طريق المؤلفين أو المؤسسات التي ينتمى إليها المؤلفون حيث يتيح المستودع للمؤلفين والمؤسسات إرسال مؤلفاتهم التي يرغبون في إدراجها بالمستودع بشكل تطوعي، ويتم ذلك من خلال إنشاء حساب على المستودع، وذلك بالنقر على أيقونة حسابي " My Account " فتظهر صفحة بعنوان إنشاء حساب جديد " Create new account " فيقوم المؤلف بإدخال بياناته وبريده الإلكتروني وكلمة السر Pass Word ثم يتلقى رسالة على بريده الإلكتروني لتفعيل الحساب، وبذلك يمكن للمؤلف إرسال مؤلفاته التي يرغب في إيداعها في المستودع من خلال حسابه، وتقوم إدارة المستودع بمراجعة هذه المؤلفات وفي حالة الموافقة عليها يتم إتاحتها في المستودع .

ويتيح المستودع القانوني محرك بحث متقدم Advance Search للبحث في المستودع (شكل رقم 3) ويشتمل على سبعة خيارات للبحث في المستودع، وهي (المؤلف - العنوان - الموضوع - المستخلص - المؤسسة - نوع الوثيقة - الناشر) مع إمكانية استخدام الروابط البوليانية (AND - OR - NOT) كما يتيح المستودع إمكانية التصفح لمحتوياته وفقاً لأسماء المؤلفين، والموضوعات، والمؤسسات التي ينتمى إليها المؤلفون .

ويوفر المستودع للمستفيدين الاشتراك في خدمة قائمة البريد الإلكتروني للمستودع حيث يقوم المستفيد بإدخال البريد الإلكتروني الخاص به ليتم إعلامه بالمواد المضافة حديثاً للمستودع .



شكل رقم (3) البحث في مستودع Bepress Legal Repository

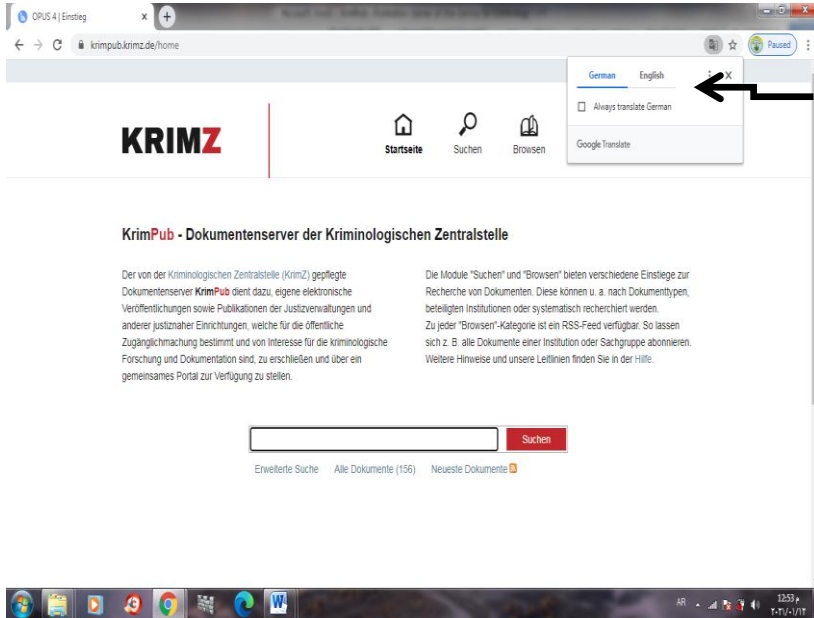
4/3 مستودع مركز علم الجريمة the Centre for Criminology (30)

أنشأ هذا المستودع مركز علم الجريمة، وهو مركز أبحاث متخصص في القانون الجنائي ومقره مدينة فيسبادن في جمهورية ألمانيا الاتحادية، ويتبع وزارة العدل الألمانية، ويشتمل المستودع على إصدارات المركز، وكذلك إصدارات الإدارات القضائية التابع لوزارة العدل الألمانية المتعلقة بالقانون الجنائي، والقضايا الجنائية، وتشمل الكتب، والتقارير، والبحوث المنشورة في الدوريات، وبحوث المؤتمرات، وواجهة المستودع (شكل رقم 4) متاحة باللغتين الألمانية والإنجليزية .

ويقدم المستودع بيانات وصفية تفصيلية لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع، وتشمل (العنوان – المؤلف – مكان النشر – مؤسسة النشر – نوع الوثيقة – لغة الوثيقة – تاريخ الإصدار – الكلمات المفتاحية – المستخلص) بالإضافة إلى النصوص الكاملة للمصادر بصيغة PDF .

ويتيح المستودع تصفح محتوياته وفقاً لأنواع الوثائق، وسنوات النشر، ومؤسسات النشر، وأحدث الوثائق التي تم إضافتها للمستودع، كما يمكن البحث في المستودع باسم المؤلف، والعنوان، وسنة النشر.

ويوفر المستودع للمستخدمين الاشتراك في خدمة RSS لإعلامهم بالمصادر التي يتم إضافتها فور إتاحتها في المستودع، كما يقدم المستودع خدمة الرد على استفسارات المستخدمين من خلال إرسالها إلى البريد الإلكتروني للمستودع (krimpub@krimz.de) ثم يتلقى المستخدم الإجابة عن استفساره على البريد الإلكتروني الخاص به .



شكل رقم (4) واجهة مستودع The Center for Criminology

رابعاً الدراسة التقييمية للمستودع الرقمي لوزارة العدل المصرية:

يتناول هذا المحور من الدراسة تقييم المستودع الرقمي لوزارة العدل المصرية وفقاً لقائمة المراجعة (ملحق رقم 1) التي قام الباحث بإعدادها لتقييم المستودع .

1/4 البيانات التعريفية الخاصة بالمستودع:

يمثل المستودع أحد الخدمات الإلكترونية لوزارة العدل المصرية؛ لذا سمي المستودع بمسمى الجهة التي ينتمي إليها " المستودع الرقمي لوزارة العدل المصرية " وتم إتاحة المستودع من خلال بوابة وزارة العدل المصرية على شبكة الإنترنت (<http://www.jp.gov.eg>) حيث توجد أيقونة على الصفحة الرئيسة للبوابة بعنوان " المستودع الرقمي " وبالنقر على هذه الأيقونة تظهر الصفحة الرئيسة للمستودع http://www.jp.gov.eg/ar/page_kh5.aspx (شكل رقم 5) .

أما نمط الإتاحة (الوصول) الخاص بالمستودع، فهو يتبع نمط الوصول الحر Open Access حيث يتم إتاحته مجاناً للمستخدمين وبدون أي قيود على الاستفادة من المستودع .



شكل رقم (5) الصفحة الرئيسة للمستودع الرقمي لوزارة العدل

1/1/4 التكلفة :

عند التخطيط لبناء المستودع الرقمي الخاص بوزارة العدل تم مخاطبة الجهات المختصة في بناء المستودعات الرقمية، واشترطت بعض هذه الجهات الحصول على مبلغ مالي كبير يصل إلى مليون وخمسمائة ألف جنيه، ونظرا لضخامة المبلغ تم

الاعتماد على بعض المختصين من داخل وزارة العدل من العاملين في قطاع التطوير التقني وإدارة الحاسب الآلي بالوزارة في بناء المستودع، وقد تم الاعتماد على برنامج Dspace في إنشاء وإدارة المستودع، وتم اختيار هذا البرنامج نظراً لأنه برنامج مفتوح المصدر ومتاح مجاناً على الإنترنت، كما أنه يدعم اللغة العربية، وتم تحميل البرنامج وتطويعه في بناء المستودع الرقمي لوزارة العدل ليناسب الجمهور المستفيد من المستودع .

2/1/4 تاريخ الإنشاء والهدف من المستودع :

بدأ العمل في إنشاء المستودع في شهر يونيو 2018م، وتم إتاحتها على بوابة وزارة العدل على الإنترنت بعد حوالي ثلاثة أشهر، وتحديدًا في 27 سبتمبر 2018م، وتم الحصول على شهادة ملكية فكرية للمستودع موثقة من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (شكل رقم 6) أما عن الأهداف الرئيسة من إنشاء المستودع، فقد بدأ المستودع كفكرة أولية في إطار إتاحة الثقافة القانونية للجمهور العام، إضافة إلى تيسير الاطلاع على الأمور القانونية الخاصة بالمحاكم والموضوعات القضائية .



شكل رقم (6) شهادة الملكية الفكرية للمستودع الرقمي لوزارة العدل

3/1/4 الجمهور الموجه له المستودع:

يعد المستودع الرقمي لوزارة العدل منصة قانونية كاملة، حيث تتنوع مجالاته وتخصصاته الموضوعية، ونظرا لهذا التنوع فقد تنوعت فئات المستفيدين منه، ولكن يأتي في مقدمتهم ثلاث فئات رئيسية، وهي :

1- القضاة .

2- المحامون .

3- الجمهور العام .

فالمستودع عبارة عن موسوعة قانونية للقضاة والمحامين والجمهور متاحة للجميع، وعلى جانب آخر فإن الموضوعات والتخصصات والمصطلحات المستخدمة تخدم هذه الفئات بدقة كل فيما يخصه، والمستودع متاح باللغة العربية فقط .

4/1/4 تحديث المستودع:

لم يشر القائمون على المستودع الرقمي لوزارة العدل إلى سياسات التحديث المتبعة في المستودع، وعلى الطرف الآخر يقتصر تحديث المستودع على إضافة مصادر معلومات للمستودع، ولكن من الملاحظ من تاريخ إضافة مصادر المعلومات إلى المستودع أن عملية الإضافة تتم على فترات متباعدة حيث لم يتم إضافة مصادر للمستودع من تاريخ 16 يونيو 2020م إلا في 28 ديسمبر 2020م، وذلك بإضافة 18 مصدراً للمستودع وهو عدد قليل جداً مقارنة بطول الفترة التي لم يتم فيها إضافة مصادر جديدة للمستودع، والتي تزيد على ستة أشهر.

2/4 إدارة المستودع:

تقع المسؤولية الفكرية والإدارية للمستودع على عاتق قطاع التطوير التقني ومركز المعلومات القضائي وإدارة الحاسب الآلي بوزارة العدل، حيث تم بناء المستودع من خلال هذه القطاعات مكتملة، حيث جاء التكليف من وزارة العدل بضرورة إنشاء هذا المستودع ليقدم الفئات السابق ذكرها، وفي بداية إنشاء المستودع تم إدخال وتحميل مصادر المعلومات في المستودع من خلال الاستعانة بمجموعة من الطلاب

المتطوعين من كليات الحقوق، وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن للمستفيدين التواصل مع المسؤولين عن المستودع من خلال البريد الإلكتروني (mgsmdev@gmail.com) .

3/4 المحتوى:

1/3/4 مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع:

تتنوع مصادر المعلومات التي تم إتاحتها بالمستودع في عدة فئات، حيث تم إدراجها في سبعة أقسام كما يأتي :

1- التشريعات والأحكام : ويضم هذه القسم التشريعات الصادرة عن مجلس

النواب المصري ، ويتم الحصول على نصوص هذه التشريعات من جريدة

الوقائع المصرية، بالإضافة إلى بعض الأحكام الصادرة عن محكمة النقض

2- المكتبة الرقمية لوزارة العدل : وخصص هذا القسم للكتب القانونية .

3- مؤتمرات الوزارة : وخصص هذا القسم لأعمال المؤتمرات التي تعقدها

وزارة العدل .

4- رسائل جامعية : ويضم هذا القسم رسائل ماجستير ودكتوراه قام

بإعدادها قضاة من وزارة العدل .

5- الإحصائيات : وخصص هذا القسم للإحصائيات الخاصة بوزارة العدل .

6- البحوث : ويضم هذا القسم البحوث المقدمة من القضاة والعاملين

بوزارة العدل .

7- بنك القضايا : ويضم هذا القسم القضايا المحفوظة في مركز الدراسات

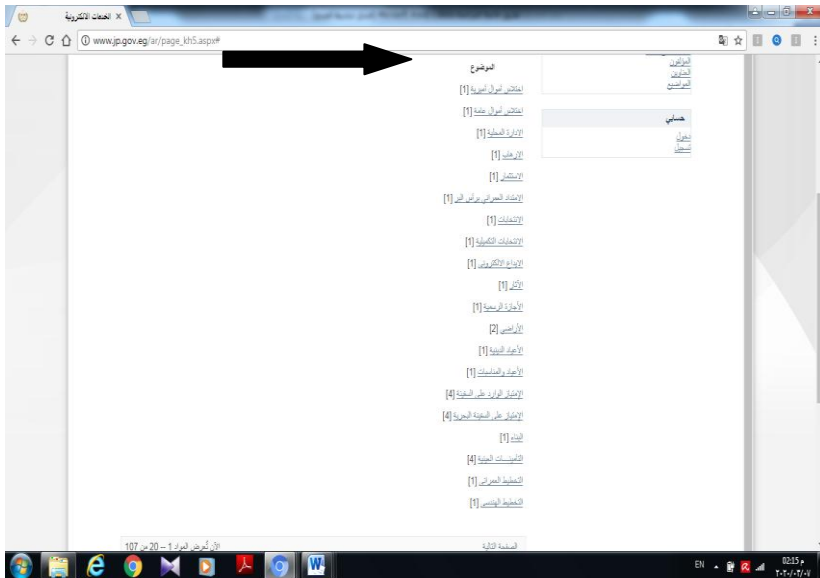
القضائية .

2/3/4 عدد المصادر المتاحة وأشكال الصيغ:

يبلغ عدد مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع حتى 20 ديسمبر 2021م (807 مصدراً) وتتاح النصوص الكاملة لهذه المصادر في صيغتين الأولى بصيغة PDF والثانية بصيغة Word ويمكن للمستفيد اختيار الشكل الذي يتم عرض مصدر المعلومات به .

3/3/4 التخصصات الموضوعية التي يغطيها المستودع:

يعد المستودع الرقمي لوزارة العدل مستودعاً متخصصاً في مجالات العلوم القانونية والقضائية والعلوم المرتبطة بها، ويتيح المستودع على صفحته الرئيسية أيقونة بعنوان " المواضيع " وبالنقر على هذه الأيقونة تظهر قائمة بالموضوعات التي يغطيها المستودع (شكل رقم 7) وتشتمل هذه القائمة على 48 موضوعاً، ومنها على سبيل المثال (الاختلاس - الادارة المحلية - الانتخابات - الإرهاب - البناء - الثروة المعدنية الخ) وبالنقر على أي موضوع من هذه الموضوعات تظهر مصادر المعلومات المدرجة تحت هذا الموضوع .



شكل رقم (7) قائمة موضوعات المستودع الرقمي لوزارة العدل

4/4 الميئاداتا وبيانات الوصف :

الميئاداتا أو ما وراء البيانات هي بيانات هيكلية مبنية وفق نظام معين مهمتها وصف وإيضاح وتسهيل استرجاع مصادر المعلومات واستخدامها وتنظيمها، وتستخدم الميئاداتا للإشارة إلى المعايير أو الخطط التي تختص بوصف مصادر المعلومات الإلكترونية⁽³¹⁾.

وقد اعتمد المستودع الرقمي لوزارة العدل في بناء التسجيلات الببليوجرافية، ووصف مصادر المعلومات على معيار دبلن كور Dublin Core وهو أكثر المعايير استخداماً في المستودعات الرقمية حيث يمتاز ببساطته، وإمكانية تطبيقه على مختلف أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية، وتشمل بيانات الوصف لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع على البيانات الآتية :

1- تاريخ إتاحة المصدر على المستودع .

2- تاريخ نشر المصدر .

3- لغة المصدر .

4- الموضوع .

5- العنوان .

6- سنة التشريع .

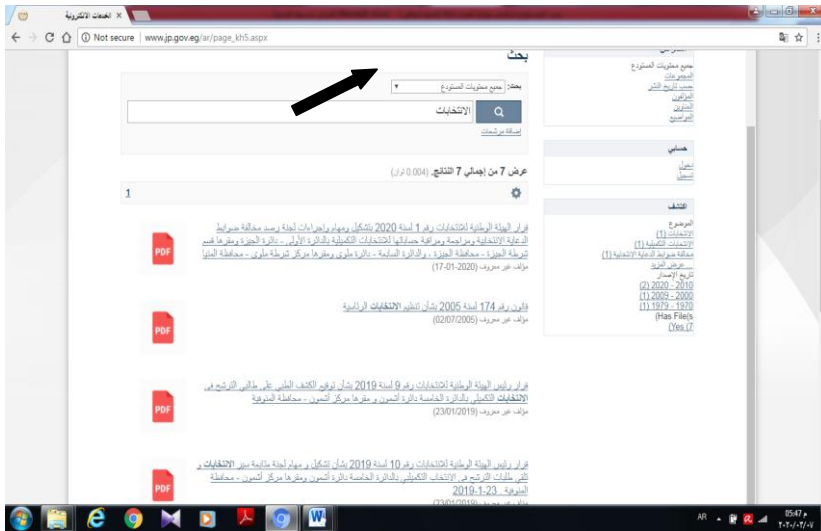
7- نوع التشريع .

5/4 إمكانات البحث والاسترجاع:

1/5/4 إمكانات البحث:

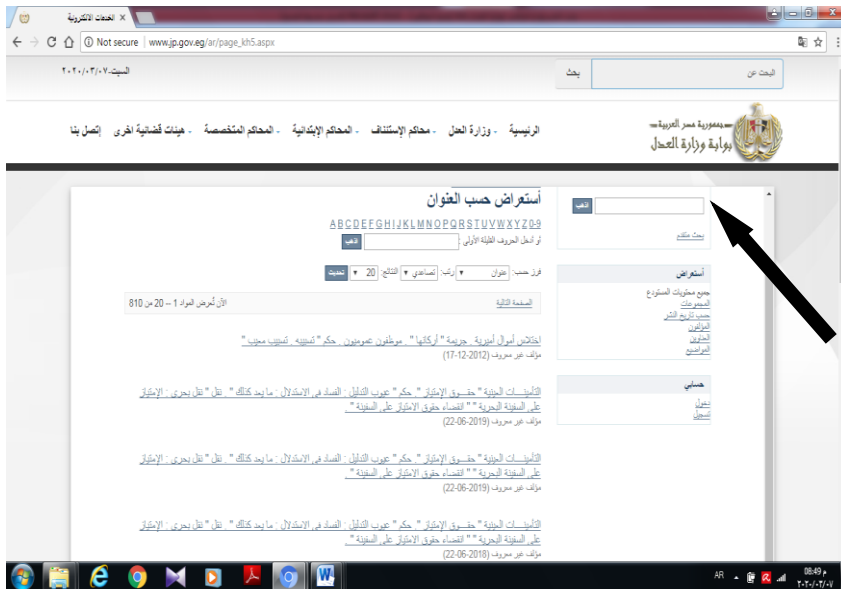
يتسم المستودع بتوافر واجهة بحثية سهلة الاستخدام، حيث يعتمد على ثلاثة أساليب للبحث في المستودع، وهي :

- 1- أسلوب البحث البسيط : وذلك من خلال البحث داخل محرك البحث الداخلي Search Engine المزود به المستودع، ويمكن للمستفيد كتابة كلمة (أو عدة كلمات) من العنوان أو الموضوع الذي يريد البحث عنه في محرك البحث فتظهر قائمة بمصادر المعلومات التي تشتمل على الكلمة التي يبحث عنها، فعلى سبيل المثال عند البحث بكلمة " الانتخابات " تظهر الشاشة (شكل رقم 8) .



شكل رقم (8) البحث بكلمة " الانتخابات " في المستودع

- 2- أسلوب البحث المتقدم : وذلك من خلال البحث داخل محرك البحث المتقدم للمستودع، ويوفر هذا المحرك أربعة خيارات للبحث، وهي (العنوان – المؤلف – الموضوع – تاريخ الإصدار) مع إمكانية تحديد نطاق البحث في جميع محتويات المستودع أو في أحد أقسام المستودع .
- 3- أسلوب التصفح : يتيح المستودع إمكانية استعراض وتصفح مصادر المعلومات التي يشتمل عليها وفقاً لـ (المجموعات - تاريخ النشر- المؤلفون- العناوين- الموضوعات) كما يتضح من الشكل رقم (9) .



شكل رقم (9) البحث بالتصفح لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع

2/5/4 طرق عرض نتائج البحث في المستودع:

عندما يقوم المستفيد بالبحث في المستودع بطريقة ما من طرق البحث أو التصفح، يتم استرجاع مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع، ويتيح المستودع للمستفيد إمكانية ترتيب نتائج البحث وفقاً لعنوان المصدر أو تاريخ النشر أو تاريخ الاشتراك (تاريخ إدراج المصدر في المستودع) ويوجد خياران لترتيب نتائج البحث (تصاعدي – تنازلي) مع إمكانية تحديد عدد نتائج البحث في الصفحة الواحدة .

6/4 سياسات المستودع:

تعد سياسات المستودع بمثابة اللائحة الداخلية للمستودع، وتساهم هذه السياسات في تنظيم العمل بالمستودع، وتيسير عملية إدارة المستودع⁽³²⁾ وينبغي تحديد السياسات عند إنشاء المستودع، وتشمل السياسات الآتية :

1- سياسة المحتوى : تحدد هذه السياسة أنواع مصادر المعلومات التي يضمها المستودع، ولغات هذه المصادر.

2- سياسة الإيداع : توضح هذه السياسة الاجراءات اللازمة لإيداع مصادر المعلومات بالمستودع، وخطوات إيداع مصادر المعلومات بالمستودع، والأشخاص المسموح لهم بالإيداع .

3- سياسة البيانات الوصفية (الميتاداتا) : تحدد هذه السياسة خطة الميتاداتا التي يتم الاعتماد عليها في وصف مصادر المعلومات في المستودع، والمسئولين عن عملية وصف مصادر المعلومات .

4- سياسة الإتاحة : تحدد هذه السياسة الفئات التي يسمح لها باستخدام المستودع، كما تحدد هذه السياسة إمكانية الحصول على النص الكامل Full Text لمصادر المعلومات، وهل يتاح للجمهور العام أم يقتصر على العاملين في المؤسسة التي يتبعها المستودع .

5- سياسة الاستبعاد : توضح هذه السياسة استبعاد مصادر المعلومات من المستودع، وشروطها، وضوابطها، والقائمين عليها .

وقد اشتملت السياسات المتبعة في المستودع الرقمي لوزارة العدل، والتي تم وضعها من قبل إدارة المستودع على جميع هذه السياسات باستثناء سياسة الاستبعاد حيث لم ترد أي إشارة إليها في المستودع، ويرجع ذلك إلى أنه لم يتم استبعاد مصادر معلومات من المستودع منذ إنشائه .

7/4 الإيداع في المستودع:

الإيداع Deposit هو أحد المفاهيم التي كانت تقتصر فيما سبق على إيداع المؤلف عدداً من النسخ من مؤلفاته في المكتبة الوطنية للدولة من خلال قانون ينص على ذلك، أما في وقتنا الحالي فقد صار الإيداع أيضاً أحد المفاهيم المرتبطة بالمستودعات الرقمية، وقد يتحقق بواسطة المؤلف نفسه من خلال عدد من الخطوات يتبعها بموقع المستودع، وقد يكون بواسطة القائمين على المستودع⁽³³⁾ .

ويتم إيداع مصادر المعلومات بجميع فئاتها في المستودع الرقمي لوزارة العدل وفقاً لاختيار وانتقاء مدير المستودع للمصادر، كما يمكن للمؤلفين الذين يرغبون في إيداع مؤلفاتهم من أبحاث ومقالات ورسائل ماجستير ودكتوراه في المستودع بشكل تطوعي،

وذلك عن طريق التسجيل في المستودع من خلال أيقونة " تسجيل " المتاحة في المستودع حيث تتيح هذه الأيقونة صفحة بعنوان " تسجيل مستخدم جديد " (شكل رقم 10) ويقوم المستخدم بكتابة بريده الإلكتروني ثم يتلقى رسالة من إدارة المستودع تشمل على رابط لإكمال عملية التسجيل، وبالنقر على هذا الرابط تظهر صفحة يقوم المستخدم بكتابة بياناته الشخصية فيها ليتم مراجعتها من قبل إدارة المستودع، ليتلقى بعدها رسالة بالموافقة أو عدم الموافقة على تسجيله في المستودع، وفي حالة الموافقة على تسجيل المستخدم في المستودع يمكنه إرسال مصادر المعلومات عن طريق البريد الإلكتروني لإيداعها في المستودع، ولكن لا يتم إيداعها إلا بعد فحصها من قبل إدارة المستودع.

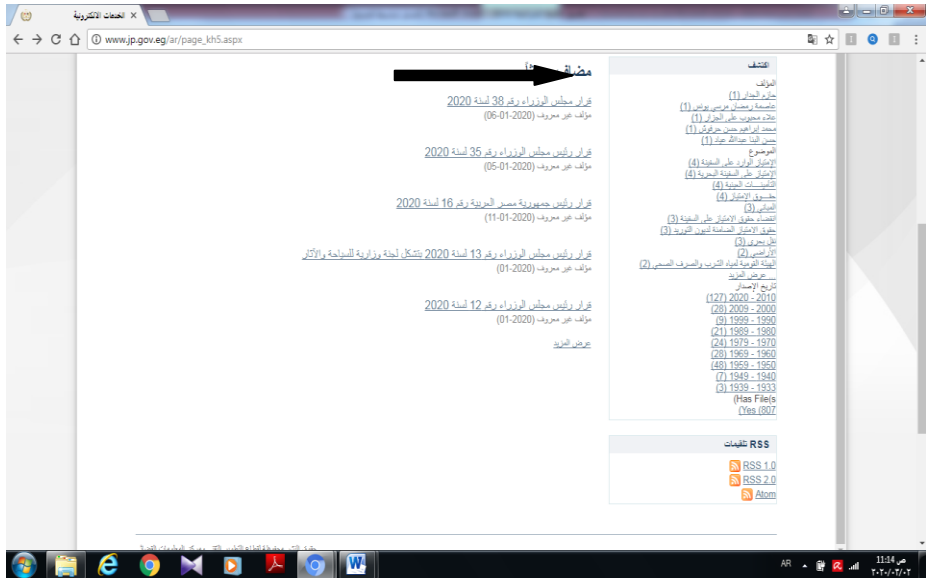


شكل رقم (10) صفحة تسجيل مستخدم جديد بالمستودع

8/4 خدمات المستودع:

يقدم المستودع للمستخدمين الخدمات الآتية :

- 1- خدمة الإحاطة الجارية : يتيح المستودع على صفحته الرئيسة قائمة بعنوان " مضاف حديثاً " (شكل رقم 11) تشمل هذه القائمة على عناوين مصادر المعلومات التي تم إضافتها حديثاً للمستودع، وتاريخ إضافتها .



شكل رقم (11) قائمة بعناوين المصادر المضافة حديثاً للمستودع

2- خدمة إرسال الآراء والمقترحات لإدارة المستودع : يمكن للمستخدمين من المستودع إرسال آرائهم ومقترحاتهم من خلال البريد الإلكتروني للمستودع mgsmdev@gmail.com.

3- إتاحة إحصائيات عن المستودع : تقتصر هذه الإحصائيات على عدد الزيارات لموقع المستودع ، وقد بلغ عددها 21397 حتى 20 ديسمبر 2020م .

4- خدمة الملخص الوافي RSS : تتيح هذه الخدمة للمستخدمين بيانات تفصيلية عن مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع ، وتشمل عنوان المصدر، وتاريخ إضافته في المستودع، والوقت الذي تم فيه إضافته، والرابط المتاح من خلاله المصدر في المستودع .

نتائج الدراسة:

- من خلال دراسة وتقييم المستودع الرقمي لوزارة العدل المصرية توصل الباحث إلى عدد من النتائج، منها:
- 1- يعد المستودع من أوائل المستودعات التي تنتمي للوزارات المصرية حيث تم إتاحتها على بوابة وزارة العدل على الإنترنت في سبتمبر 2018 م .
- 2- المستودع الرقمي لوزارة العدل المصرية حاصل على شهادة ملكية فكرية موثقة من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات .
- 3- تنوعت فئات الجمهور الموجه له المستودع لتشمل ثلاث فئات رئيسة، وهي :
القضاة، والمحامون، والجمهور العام .
- 4- يتم تحديث المستودع على فترات متباعدة، ويقتصر التحديث على إضافة مصادر معلومات للمستودع .
- 5- تنوعت إمكانات البحث في المستودع لتشمل أسلوب البحث البسيط، وأسلوب البحث المتقدم، وأسلوب التصفح .
- 6- ضعف المحتوى الرقمي للمستودع حيث بلغ عدد مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع حتى الانتهاء من الدراسة 807 مصدراً .

توصيات الدراسة:

- 1- ضرورة الإعلان عن المستودع الرقمي لوزارة العدل المصرية للمهتمين بالشئون القضائية والقانونية، وذلك باستخدام الوسائل المختلفة، مثل : إتاحة رابط لموقع المستودع على المواقع المتخصصة في مجال القانون، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (مثل : فيس بوك، وتويتر) في التعريف بالمستودع .
- 2- العمل على إعداد دليل إرشادي يتضمن أهداف المستودع، ومزاياه، وكيفية البحث فيه، وإتاحة هذا الدليل على موقع المستودع مما يساعد المستفيدين على استخدام المستودع، والإفادة منه .
- 3- الحاجة إلى تطوير الواجهات الرئيسية للمستودع، وتدعيم المحتوى الرقمي للمستودع بإضافة المزيد من مصادر المعلومات، وتحديث المستودع بصفة منتظمة .

4- دعوة الوزارات المصرية إلى إنشاء مستودعات رقمية تتيح من خلالها الإنتاج الفكري لها، وللعاملين بها، وإتاحتها على مواقعها على الإنترنت على غرار المستودع الرقمي لوزارة العدل .

مصادر الدراسة:

- 1- من هذه الدراسات على سبيل المثال :
- مريم أحمد بالبيد . تقييم المستودعات الرقمية المؤسسية بالجامعات السعودية . مجلة اعلم . ع17 (يونيو 2016) . ص 287 – 323 .
- سارة متولى محمد . المستودعات الرقمية بمصر: دراسة تحليلية تقييمية . أطروحة ماجستير . جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، 2017 .
- 2- من أهم المصادر التي اعتمد عليها الباحث في إعداد قائمة المراجعة :
- Dobratz, S. & Schoger, A. & Strathmann, S. The nestor Catalogue of Criteria for Trusted Digital Repository Evaluation and Certification . Journal Of Digital Information . Vol. 8, No. 2 (2007) . Available at : <https://journals.tdl.org/jodi/index.php/jodi/article/view/199/180> (Visited 10/7/2020) .
- Zuccala, A. & Dhiensa, R. Managing and Evaluating Digital Repositories . Information Research Journal , Vol.13, No.1 (March 2008) . Available at : <http://www.informationr.net/ir/13-1/paper333.html> (Visited 17/7/2020) .
- Carlson, Scott . An Assessment of Institutional Repositories in the Arab World . D-Lib Magazine . Vol 21, No 5/6 (May/June 2015) . Available at: <http://www.dlib.org/dlib/may15/carlson/05carlson.html> (Visited 15/7/2020) .
- محمود عبد الكريم الجندي . المستودعات الرقمية في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة للمعايير والسمات . مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية . ص22 ، ع84 (يناير 2011) . ص 125 – 196 .

- طلال ناظم الزهيري، أثير ماجد السعدى . نظم المستودعات الرقمية ومعايير تقييمها . المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات . مج6، ع2 (2014) . ص 25 – 39 .
- 3- Davis, P. M & Connolly, M. J . Institutional Repositories : Evaluation the Reasons for Non-Use of Cornell University's Installation of Dspace . D-lib Magazine . Vol. 13, No. 3/4 (march /April 2007) . Available at : <http://www.dlib.org/dlib/march07/davis/03davis.html> (Visited 8/9/2020)
- 4- Deventer, M. V & Pienaar, H. South African Repositories : Bridging Knowledge Divides . Ariadne Magazine . Vol. 5. No. 5 (April 2008) . Available at : <http://www.Ariadne.ac.uk> (Visited 11/9/2020) .
- 5- إيمان فوزى عمر . المستودعات الرقمية المفتوحة في مجال المكتبات والمعلومات . الملتقى العربي الثالث لتكنولوجيا المكتبات والمعلومات : تقنيات الجيل الثالث ومدخلاتها في مجتمع المكتبات والمعلومات . القاهرة : شبكة المكتبات والمعلومات، 2009 . متاح في : <http://www.moltaqa.libriannet.net> (Visited 14/9/2020)
- 6- Bhat, M. H. Open Access Repositories in Computer Science and Information Technology : An Evaluation . IFLA Journal. Vol. 35. No. 3 (October 2009). pp 243 - 257.
- 7- سرفيناز أحمد حافظ . المستودعات الرقمية للرسائل الجامعية العربية : دراسة تقييمية . في : أعمال المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) : المكتبة الرقمية العربية : الضرورة ، والفرص، والتحديات . الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز، 2010 . مج1 ص491 – 537 .
- 8- Kurtz, M. Dublin Core, DSpace, and a Brief Analysis of Three University Repositories . Informant Technology and libraries .Vol. 29. No. 1 (March 2010). pp 40 – 46 .
- 9- محمود عبد الكريم الجندي . المستودعات الرقمية في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة للمعايير والسمات . مصدر سابق . ص 125 – 196 .

10- Tripathi, M & Jeevan, V . An Evaluation of Digital Libraries and Institutional Repositories in India . The Journal of Academic Librarianship .Vol. 37. No. 6 (November 2011) . pp 543 – 545.

11- أحمد عباده العربي . المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية ودورها في العملية التعليمية والبحثية وإعداد آلية لإنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . مج18، ع1 (ابريل 2012م) . ص 149- 194.

12- أشرف منصور البسيوني . المستودع الرقمي لجامعة المنصورة : دراسة حالة للمستودع الرقمي بنظام المستقبل لإدارة المكتبات . المجلة العربية للدراسات المعلوماتية . ع2 (يناير 2013) . ص 7 – 52 .

13- إهداء صلاح ناجي . المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية : دراسة تقييمية مع التخطيط لإنشاء مستودع رقمي لجامعة القاهرة . أطروحة ماجستير . جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، 2014 .

14- مريم أحمد بالبيد . مصدر سابق . ص 287 – 323 .

15- حمادة عرفات عبد الدايم . المستودعات الرقمية الزراعية : دراسة تحليلية مع التخطيط لإنشاء مستودع رقمي وطني . أطروحة دكتوراه . جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية، قسم الوثائق والمكتبات، 2019 .

16- Retiz, J. M. ODLIS Dictionaries . Available at: https://products.abclio.com/ODLIS/odlis_about.aspx (Visited 22/9/2020) .

17- University of Illinois . scholarly communaction glossary. Available at: <https://www.illions.edu/scholcomm/glossary.html> (Visited 23/9/2020) .

18- أحمد محمد الشامي . مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف . متاح في : www.elshami.com (Visited 25/9/2020) .

19- أحمد عبادة العربي . مصدر سابق . ص 163 .

20- سارة متولى محمد . مصدر سابق . ص 37 .

21- إيمان فوزى عمر . المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية : أطروحة دكتوراه . جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، 2011 . ص 76 .

22- Pennock, Maureen & Lewis, Stuart . Institutional Repositories The New University Challenge . ALISS Quarterly . Vol. 2 . No. 3 (April 2007) .

Available at :

<https://www.ukoln.ac.uk/ukoln/staff/m.pennock/publications> (Visited 5/10/2020) .

23- إهداء صلاح ناجى . مصدر سابق . ص 29 – 30 .

24- إيمان فوزى عمر . مصدر سابق . ص 79 .

25 – Simpson, P . Institution E-print Repositories for Research Visibility . Journal of Information Science . Vol. 3 . No. 1 (January 2004). Available at : <https://eprints.soton.ac.uk> (Visited 10/10/2020) .

26- Barwic, J & Pickton, M . A librarian's Guide to Institutional Repositories . Available at : <https://repository.lboro.ac.uk> (Visited 13/10/2020) .

27- ICC Legal Tools . Available at : <http://www.legal-tools.org> (Visited 2/11/2020) .

28- KLRI Repository . Available at : <http://klri.re.kr:9090> (Visited 5/11/2020) .

29- bepress Legal Repository . Available at : <http://law.bepress.com> (Visited 9/11/2020) .

30- KRIMZ . Available at : <https://krimpub.krimz.de> (Visited 15/11/2020) .

31- أحمد محمد الشامي . مصدر سابق .

32- مريم أحمد بالبيد . مصدر سابق . ص 296 .

33- إيمان فوزى عمر . مصدر سابق . ص 140 .

ملحق رقم (1)

قائمة المراجعة

م	المعايير	الأسئلة
1	البيانات التعريفية بالمستودع	<ul style="list-style-type: none"> - ما اسم المستودع ؟ - ما العنوان المحدد للمستودع على الإنترنت (URL) ؟ - ما نمط الإتاحة (الوصول) للمستودع ؟ • مفتوح • مقيد - ما الجهة المسؤولة عن المستودع ؟ - ما تاريخ إنشاء المستودع ؟ - ما الهدف من المستودع ؟ - ما الجمهور الموجه له المستودع ؟ - ما اللغات المتاحة بها واجهة المستودع ؟ • العربية • الإنجليزية • الفرنسية • لغات أخرى - هل يتم تحديث المستودع باستمرار ؟ - ما تاريخ آخر تحديث للمستودع ؟ - ما أنماط تحديث المستودع ؟
2	إدارة المستودع	<ul style="list-style-type: none"> - من المسئول عن إدارة المستودع ؟ - ما مؤهلات وخبرات المسئول عن إدارة المستودع ؟ - هل توجد وسائل للتواصل مع إدارة المستودع ؟ • البريد الإلكتروني (Email) • الهاتف • الفاكس

● الفيس بوك		
<p>- ما أنواع مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع ؟</p> <ul style="list-style-type: none"> ● الكتب ● المقالات المنشورة ● الرسائل الجامعية ● أعمال المؤتمرات ● التشريعات والقوانين ● التقارير ● الصور ● الفيديو <p>- ما عدد مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع ؟</p> <p>- ما أشكال صيغ الاسترجاع لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع ؟</p> <ul style="list-style-type: none"> ● PDF ● WORD ● HTML ● JPG <p>- ما التخصصات الموضوعية التي يغطيها المستودع ؟</p>	المحتوى	3
<p>- ما المعايير التي تم الاعتماد عليها في وصف مصادر المعلومات المتاحة بالمستودع ؟</p> <ul style="list-style-type: none"> ● معيار دبلن كور Duplin Core ● معيار مارك MARC ● معيار مبادرة الأرشفة المفتوح OAI-PMH ● معيار الوصف المخطط MODS <p>- ما بيانات الوصف لمصادر المعلومات المتاحة بالمستودع ؟</p>	الميتاداتا وبيانات الوصف	4

		<ul style="list-style-type: none"> • المؤلف • العنوان • الناشر • تاريخ النشر • الموضوع • نوع مصدر المعلومات • تاريخ الإدراج في المستودع
5	إمكانات البحث والاسترجاع	<p>- ما إمكانات البحث التي تتوافر بالمستودع ؟</p> <ul style="list-style-type: none"> • البحث البسيط • البحث المتقدم <p>- ما إمكانات التصفح التي تتوافر بالمستودع ؟</p> <ul style="list-style-type: none"> • التصفح بالمؤلف • التصفح بالعنوان • التصفح بالموضوع • التصفح بتاريخ النشر <p>- ما طرق عرض نتائج البحث في المستودع ؟</p> <ul style="list-style-type: none"> • هجائي (بالمؤلف - بالعنوان - بالموضوع) • وفقاً لتاريخ النشر • وفقاً لتاريخ ادراج مصادر المعلومات في المستودع
6	السياسات	<p>- ما السياسات المتاحة بالمستودع ؟</p> <ul style="list-style-type: none"> • سياسة المحتوى • سياسة الإيداع • سياسة تنظيم المحتوى (الميتاداتا) • سياسة الإتاحة • سياسة الاستبعاد

7	الإيداع	<p>- من يقوم بإيداع مصادر المعلومات في المستودع ؟</p> <ul style="list-style-type: none"> • مدير المستودع • العاملون في المستودع • العاملون في المؤسسة • مؤلفو مصادر المعلومات • الباحثون <p>- ما طرق إيداع مصادر المعلومات في المستودع ؟</p> <ul style="list-style-type: none"> • إيداع إلزامي لجميع أنواع مصادر المعلومات • إيداع تطوعي لجميع أنواع مصادر المعلومات • إيداع إلزامي لأنواع معينة من مصادر المعلومات
8	الخدمات	<p>- ما الخدمات التي يقدمها المستودع للمستخدمين ؟</p> <ul style="list-style-type: none"> • الإحاطة الجارية • الملخص الوافي RSS • الأسئلة الأكثر تكراراً FAQ • إتاحة التعليق من قبل المستخدمين • إرسال الآراء والمقترحات لإدارة المستودع • احصائيات عن المستودع

